

## الفصل الثالث

# التجارة الإلكترونية وأثرها على المحاسبة

### الأهداف التعليمية للفصل

يهدف هذا الفصل إلى تعريف الطالب بما يلي :

- التعرف على ماهية التجارة الإلكترونية.
- مراحل التجارة الإلكترونية .
- هيكل وأقسام تطبيقات التجارة الإلكترونية .
- سمات التجارة الإلكترونية .
- مجالات التجارة الإلكترونية .
- فوائد التجارة الإلكترونية .
- المحاسبة عن التجارة الإلكترونية .
- المحاسبة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.
- التجارة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية.



## أولاً : ماهية التجارة الإلكترونية .

مع انتشار التقنيات الحديثة وبشكل كبير ودخول الإنترنت ليشمل جميع نواحي الحياة تقريباً ومنها التجارية إذ ظهر ما يعرف بالتجارة الإلكترونية التي لاقت رواجاً هائلاً وسريعاً بين جميع فئات الناس وفي مختلف المناطق فهي حل مناسب بالنسبة لرجال الأعمال والصناعيين والتجار ومندوبي الشركات فقد وفّرت الكثير من وقتهم ومالهم وجهدهم وأصبح بإمكانهم عرض منتجاتهم بتكلفة أقل والوصول إلى أكبر عدد من العملاء المحتملين بوقت قصير وبتكلفة قليلة والتواصل معهم بشكل لحظي .

ومن ناحية أخرى فإن الفائدة التي حصل عليها العملاء من التجارة الإلكترونية لا تقل أهمية عن تلك التي حصل عليها المنتج فلم يعد العميل مضطراً للانتقال من مكان إلى آخر بحثاً عما يريد وكذلك لم يعد تحت رحمة مزاج البائع أو المنتج إذا كان متفرداً بسلعة معينة في منطقة معينة وتخلص من تأثير مندوبي المبيعات ومهاراتهم بالإقناع الذي يأتي غالباً لمصلحتهم وبذلك يكون قد وفر مالا ووقتا وجهدا بالوصول إلى ما يريد من خلال جهاز الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي يستطيع من خلال محرك بحث واحد الوصول إلى أفضل السلع وارضخص الأسعار ويستطيع شراء ما يريد من أي مكان بالعالم بواسطة النقود الإلكترونية .

وقبل الدخول إلى تعريف التجارة الإلكترونية يجب التنويه إلى أن مفهوم

التجارة الإلكترونية يتكون من مقطعين :

الأول : التجارة Commerce : هذا المقطع يعبر عن نشاط تجارى واقتصادى معروف لدينا يتم من خلاله تداول السلع والخدمات وفق قواعد ونظم متبعة ومتفق عليها .

**الثانى : الإلكترونية Electronic** : والمقصود بها القيام بأداء النشاط الاقتصادي (التجارى) باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة مثل شبكة الانترنت .

أما مفهوم التجارة الإلكترونية Electronic Commerce فهناك عدة تعريف لها فقد عرفت على أنها ممارسة النشاط التجاري من خلال موقع منشأة أو أكثر على شبكة (الويب) ويتضمن ذلك التصفح لاختيار المنتج والتعرف على خصائصه وإصدار أمر الشراء وتجميع البضاعة في عربة المشتريات الإلكترونية والاستئصال من المخزون وترتيبات الشحن والإخطار والمحاسبة بوسائل دفع لنقود إلكترونية لتسوية المعاملة .

أما الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت فعرفتھا على أنها نظام يتيح عبر الإنترنت حركات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات كما يتيح أيضاً الحركات الإلكترونية التي تدعم توليد العوائد مثل عمليات تعزيز الطلب على تلك السلع والخدمات والمعلومات حيث أن التجارة الإلكترونية تتيح عبر الإنترنت عمليات دعم المبيعات وخدمة العملاء ، ويمكن تشبيه التجارة الإلكترونية بسوق إلكتروني يتواصل فيه البائعون ( موردون أو محلات ) والوسطاء ( السماسرة ) والمشترون وتقدم فيه المنتجات والخدمات في صيغة افتراضية أو رقمية كما يدفع ثمنها بالنقود الإلكترونية.

أما مكتب المحاسبة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية فعرف التجارة الإلكترونية على أنها تتضمن المعاملات عبر الحدود من خلال شبكات الحاسب ويعني بصورة عامة الشراء أو البيع عبر الإنترنت.

ويرى آخرون أن تعريف التجارة الإلكترونية يعتمد على عدة وجهات نظر مختلفة هي :

- فمن وجهة نظر عالم الاتصالات هي وسيلة من أجل إيصال المعلومات أو الخدمات أو المنتجات عبر خطوط الهاتف أو عبر الشبكات أو عبر وسيلة تقنية .
- أما وجهة نظر الأعمال التجارية فهي عملية تطبيق التقنية من أجل جعل المعاملات التجارية تجرى بصورة تلقائية وسريعة .
- فى حين أن وجهة النظر الخاصة بالخدمات ترى أن التجارة الإلكترونية هي أداة من أجل تلبية رغبات الشركات والمستهلكين والمدراء فى خفض تكلفة الخدمات والرفع من كفاءتها والعمل على تسريع إيصال الخدمة .
- ويضيف إليها البعض وجهة نظر منظمة التجارة العالمية والتي حددتها على أنها مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق المنتجات بوسائل إلكترونية .

ومفهوم التجارة الإلكترونية واسع جداً ولا يوجد اتفاق على تعريف محدد له ، ويمتد مفهومه بشكل عام إلى ثلاثة أنواع من الأنشطة:

- ١- خدمات ربط أو دخول الإنترنت وما تتضمنه هذه الخدمات ذات المحتوى التقني .
- ٢- التسليم أو التزويد التقني للخدمات .
- ٣- استعمال الإنترنت كوسيلة لخدمات وتوزيع البضائع والخدمات المستلمة بطريقة غير تقنية (تسليم مادي عادى) .

وبناءً على ما سبق فإن التجارة الإلكترونية هي عبارة عن إجراء النشاط التجاري أو المالي أو الخدمي إلكترونياً أي عملية تبادل تجاري من سلع أو خدمات أو معلومات بواسطة شبكة الكمبيوتر والاتصالات) الإنترنت (من خلال عرض البضائع والخدمات ضمن مواقع على شبكة الإنترنت وتتم عملية الدفع بواسطة النقود الإلكترونية.

## ثانياً : مراحل التجارة الإلكترونية .

يمكن حصر مراحل التجارة الإلكترونية) وليس مراحل تطبيق التجارة الإلكترونية (بأربعة مراحل يتم من خلالها إبرام المعاملات بين الأنشطة الاقتصادية سواء كانت أفراد أو مؤسسات هذه المراحل هي :

١- إنشاء موقع ويب يسمح للعميل بالتعرف على السلع والخدمات حيث بالإمكان تصفح نشرة المؤسسة واختيار المنتجات ووضعها في سلة افتراضية.

٢- بعد اختيار المنتج يمكن للمستهلك أن يسجل وصل طلب إلكتروني يتم إملأه على الخط بتقديم جميع المعطيات الشخصية .

٣- فى حال يتم الدفع ببطاقة ائتمان أو بالنقد الإلكتروني هناك تطبيقه إعلامية تعالج هذه الطلبية وتؤمن عملية الدفع مع المحافظة على سرية المعطيات والتأكد من صلاحية البطاقة ومن تواجد النقود اللازمة لتحقيق عملية الشراء.

٤- بعد التأكد يتم إرسال رسالة إلكترونية إلى المستهلك وإلى التاجر لتأكيد صلاحية العملية ، وفى كل الحالات يجب على المؤسسة أن تحقق التوافق بين سرعة إنجاز العملية الإلكترونية وإنجازها مادياً وذلك بتوفير وسائل نقل مناسبة تؤمن إيصال السلع إلى العملاء فى أحسن الظروف .

## ثالثاً : هيكل وأقسام تطبيقات التجارة الإلكترونية .

الكثير من الناس يظن بأن التجارة الإلكترونية هي مجرد الحصول على موقع على الإنترنت ولكنها في الحقيقة أكبر من ذلك بكثير فهناك الكثير من تطبيقات التجارة الإلكترونية مثل البنوك التي تستخدم شبكة الانترنت والمجمعات التجارية الموجودة على الإنترنت وشراء الأسهم والبحث عن عمل والقيام بمزادات وتعاون مجموعة من الأفراد في عمل بحث ما ، ومن أجل هذه التطبيقات يستلزم الحصول على معلومات وأنظمة وبنية تحتية وتأدية هذه التطبيقات يستلزم الاعتماد على أربعة محاور مهمة هي :

- ١- الناس .
- ٢- السياسة العامة.
- ٣- المعايير والبروتوكولات التقنية.
- ٤- شركات أخرى.

ويمكن تقسيم نشاطات التجارة الإلكترونية بشكلها الحالي إلى قسمين

رئيسيين هما:

**القسم الأول : تطبيقات التجارة الإلكترونية بين القطاعات التجارية .**

### **Business-to-Business ( B2B )**

إن أقدم أنواع التجارة الإلكترونية هو التعامل بين التجار بعضهم مع بعض

(سواء كانوا أشخاص أو شركات) وقد بدأ ذلك تاريخياً في عالم صناعة السيارات - منتجى السيارات - ومنتجى المواد الأولية والأجزاء الداخلة فيها والتجار والموزعين ، ويعد حالياً شكل B2B هو أكثر أنواع التجارة الإلكترونية والأكثر قيمة وأهمية اقتصادية .

## القسم الثانى : تطبيقات التجارة الإلكترونية بين القطاعات التجارية والأفراد. **Business-to-Consumer ( B2C )**

ويتم هذا النوع من التجارة الإلكترونية بين الشركات والأفراد أو المستهلك المباشر ويسمى هذا النوع اختصاراً B2C .

### رابعاً : سمات التجارة الإلكترونية .

تتصف التجارة الإلكترونية والتي ظهرت كمفهوم جديد نسبياً في القاموس التجارة بعدة سمات هي :

١- عدم وجود علاقة مباشرة بين طرفى العملية التجارية إذ يتم التلاقى بينهما من خلال شبكة الاتصالات .

٢- إمكانية التفاعل مع أكثر من مصدر فى الوقت نفسه إذ يستطيع أحد أطراف المعاملة إرسال رسالة إلكترونية إلى عدد لا نهائى من المستقبلين فى الوقت نفسه .

٣- توفر التفاعل الجماعى أو المتوازى بين فرد ومجموعة ، أى التفاعل مع أكثر من مصدر فى الوقت نفسه .

٤- إمكانية تنفيذ كل مكونات العملية التجارية بما فيها تسليم السلع غير المادية على الشبكة .

٥- إمكانية التأثير المباشر على أنظمة الحاسبات بالشركة من خلال ما يسمى التبادل الإلكتروني للبيانات والوثائق ، وهو ما يعد فى الحقيقة طفرة هائلة تحقق انسياب البيانات والمعلومات بين الجهات المشتركة فى العملية التجارية دون تدخل بشرى وبأقل تكلفة وأعلى كفاءة .

٦- عدم وجود أى وثائق ورقية متبادلة عند إجراء وتنفيذ المعاملات ، حيث أن كافة عمليات التفاعل بين طرفى المعاملة يتم إلكترونياً .

## خامسا : مجالات التجارة الإلكترونية .

إن التجارة الإلكترونية مفهوم متعدد الأبعاد والاتجاهات والمجالات، حيث يمكن تطبيقه في أكثر من مجال وذلك كما يلي :

### ١- تجارة التجزئة Retail Commerce .

مثال ذلك تجارة الكتب والمجلات ويتم فيها البحث عن أسم الكتاب أو المحتوى ومعرفة السعر وتتم فيه عملية الدفع بطريقة إلكترونية ويتم التسليم من خلال الناشر .

### ٢- البنوك والتمويل Finance .

تقدم البنوك الخدمة الإلكترونية والتي من أبسطها الاستعلام من الحاسوب ومتابعة أسعار البورصات والبيع والشراء للأسهم .

### ٣- التوزيع Distribution .

مثال ذلك توزيع المنتجات الإلكترونية من برامج وأجهزة حاسب آلي ، توزيع الصور ، والأفلام والشرائط الموسيقية.

### ٤- التصميم الهندسي Engineering design .

من الممكن الاشتراك في تصميم منتج جديد بدون التواجد في المكان نفسه من خلال مجموعة عمل ومن أشهر الأمثلة في هذا المجال قيام شركة فورد للسيارات بتكوين فريق عمل لتصميم محرك جديد يعمل أعضائه في أربع مواقع جغرافية مختلفة.

### ٥- التعاملات التجارية Business support .

من أمثلة ذلك نظام التبادل التجاري بين الشركات حيث يقوم بعرض الكتالوجات للمنتجات والقيام بعملية التبادل بمراحلها المختلفة ودعم نظم الدفع المختلفة وتبادل المستندات والتأمين ، وتقديم خدمات ما بعد البيع ، فضلاً عن تدخل التجارة الإلكترونية في مجالات أخرى مثل النشر والتجارة الدولية ..... الخ.

## سادسا : فوائد التجارة الإلكترونية .

توجد العديد من الفوائد التي توفرها التجارة الإلكترونية لكلا طرفي العملية وهما الشركات والعملاء وذلك كما يلي :

### ١- فوائد التجارة الإلكترونية بالنسبة للشركات .

- **تقليل المخزون من البضائع :** إذ يمكن تنظيم الإنتاج ليواجه الطلبات المحتملة أو أوامر الشراء ، ويمكن من خلالها أيضاً تطبيق نظام Just in Time (JIT) - الإنتاج في الوقت المحدد - في الشركات المتعاملة في التجارة الإلكترونية .
- **ضغط حجم الأوراق والأعمال المكتبية باستخدام الحاسب في تخزين المعلومات ومراقبة الإنتاج وأعمال المخازن.**
- **الربط بين أجهزة وفروع المؤسسات والهيئات المختلفة بأقل تكلفة.**
- **إقامة نظام فعال للاتصال لإصدار القرارات ولمراقبة التنفيذ بين الشركات الأم وفروعها المختلفة أو بين أجهزة الحكومة بما يحقق الكفاءة في اتخاذ القرار.**

### ٢- فوائد التجارة الإلكترونية بالنسبة للعملاء .

- **توفير الوقت والجهد :** تفتح الأسواق الإلكترونية بشكل دائم (طيلة اليوم ودون أى عطله) ولا يحتاج العملاء للسفر أو الانتظار في طابور لشراء منتج معين .
- **حرية الاختيار :** توفر التجارة الإلكترونية فرصة رائعة لزيارة مختلف أنواع المحلات على الإنترنت فضلاً عن ذلك فهي تزود الزبائن بالمعلومات الكاملة عن المنتجات .
- **خفض الأسعار :** يوجد على الإنترنت العديد من الشركات التي تبيع السلع بأسعار أقل مقارنة بالمتاجر التقليدية .
- **الاستجابة السريعة لاستفسارات العملاء .**

## سابعا: الحاسبة عن التجارة الإلكترونية .

في ظل أنظمة التجارة الإلكترونية يمكن أن تتم المحاسبة آلياً عن عمليات هذه التجارة من خلال الأنظمة الآلية المحاسبية الحالية أو بواسطة الإنترنت ، فإذا كانت الأنظمة الآلية المحاسبية الحالية بالشركة تمثل برامج تطبيقات محاسبية تم تطويرها محلياً فقد يتوفر لمتصفح شبكة الإنترنت هذه التطبيقات أولاً بأول مما يولد له الدراية والمعرفة غير القاصرة عن حسابات الشركة المتعامل معها من خلال البرنامج .

ويتم تطوير دليل الحسابات الإلكتروني بناءً على الخبرة والمعرفة المكتسبة من تصفح ودراسة البرامج المحاسبية المعروضة على شبكة الإنترنت ليشمل هذا التطوير حسابات الإيرادات والمصروفات (بالأستاذ العام) المتعلقة بالتجارة الإلكترونية ، فضلاً عن أنه يمكن مباشرة إجراء قيود اليومية المتعلقة بالمحاسبة عن كل عمليات هذه التجارة ، كما يمكن تطوير نظام قوائم الدخل الحالية بالبرنامج لتعرض نتائج (نشاط) التجارة الإلكترونية بصورة منفردة (ومن ثم إدراجها ضمن قوائم دخل الأعمال الرئيسية بالشركة) ، وتتيح بعض الأنظمة المحاسبية الآلية التي طورتها بعض شركات برمجيات المحاسبة العالمية إمكانية التكامل مع مواقع محددة على شبكة الإنترنت بحيث توفر إمكانية التجميع والتقرير عن النفقات إلكترونياً بما فيها نفقات التجارة الإلكترونية ، وتجدر الإشارة إلى أن هذا البديل قائم على اعتبارات أهمها توافر التطبيق المحاسبي الأصلي في الشركة ، ويتحمل المستخدم للبرامج المحاسبية تكلفة شهرية محددة مقابل الحصول على هذه الخدمة عبر الشبكة.

## ثامنا: المحاسبة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية

في عصر الإنترنت وازدهار نشاطات التجارة الإلكترونية ظهر مصطلح المحاسبة الإلكترونية كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات وقد انتشر هذا المفهوم نتيجة الدور الفاعل للحاسب الإلكتروني ، إذ أدى التقدم التكنولوجي في مجال الحاسبات إلى ميكنة الجزء المتكرر في المحاسبة مما نتج عنه سرعة التنفيذ مقروناً بالدقة وبمجهود محدود للغاية (طالما تمت برمجة النظام وتم التأكد من كفاءة تشغيله خصوصاً في بيئة الإنترنت) إذ أصبح المحاسب أكثر اهتماماً بأبعاد آثار الأرقام المحاسبية ومعناها الحقيقي وآثارها على عمليات اتخاذ القرار خصوصاً من وجهة نظر مختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية ، فضلاً عن توفر العديد من البيانات والمعلومات وقواعد البيانات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) .

وبصورة أدق وأكثر شمولاً فإن مصطلح المحاسبة الإلكترونية يعني تنفيذ المهام

المحاسبية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي

ومختلف مقومات الإنترنت وبصفة خاصة من خلال الأدوات الرقمية المعاصرة

التالية :

▪ الأدوات الرقمية القائمة على الوسائط المتعددة Digital Tool Kits في

مجالات التسجيل والتحليل المحاسبي .

▪ الموارد أو المصادر Resources المتعددة للإنترنت وذلك كمصدر خصب

ومتجدد للبيانات والمعلومات المحاسبية (المحلية والدولية) .

▪ روابط الاتصال Web Hyper Links فى الإنترنت بقواعد بيانات المنظمات والهيئات والشركات .

▪ البرمجيات المحاسبية القائمة على الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات . Internet Based

▪ أدوات التحليل المحاسبى القائمة على الجداول الإلكترونية Spread Sheet الرقمية .

▪ كل إمكانيات وموارد شبكة الويب كإنزال Download وتبادل الملفات المالية بنمط PDF .

وتظهر خاصية المحاسبة الإلكترونية للأنظمة المحاسبية الآلية فى التجارة الإلكترونية من خلال مدى قدرة النظام المحاسبى الآلى المطبق بالشركة ذات موقع أو أكثر للتجارة الإلكترونية على شبكة الإنترنت على تنفيذ ما يلي داخل النظام أثناء الاتصال بالشبكة.

▪ فتح موقع أو مواقع التجارة الإلكترونية للمنشأة وحصر عمليات التجارة الإلكترونية التي تمت .

▪ إثبات وتحديث مختلف مقومات وقواعد بيانات النظام المحاسبى on Line الآلى بمختلف عمليات التجارة الإلكترونية.

ومما ذكر نلاحظ أن المحاسبية الإلكترونية تعد أحد متطلبات عمل التجارة

الإلكترونية والعلاقة التي تربط بينهما هى علاقة تكامل إذ تعتبر المحاسبة

الإلكترونية ضرورية فى العمل المحاسبى فى حالة دخول الشركة فى ممارسة النشاط التجاري عبر شبكة الإنترنت .

ويمكن إجمال أثر التجارة الإلكترونية على العمل المحاسبي في الآتي:

- ١- إجبار الشركات على ميكنة العمليات المحاسبية لديها واستخدام الحاسب الآلي في التسجيل والتبويب وعرض البيانات المحاسبية.
- ٢- إجبار المحاسب على التعلم والتعرف ولو بشيء بسيط عن عمل الحاسب الآلي وبالتالي امتلاك المعرفة في العمل المحاسبي على هذا الحاسب .
- ٣- التغيير في الدليل المحاسبي وذلك بإضافة أرقام وحسابات جديدة تعبر عن إيرادات ونفقات عمليات التجارة الإلكترونية في الشركة.
- ٤- ويمتد أثر التجارة الإلكترونية إلى القوائم المالية ومنها قائمة الدخل وذلك بإضافة تفصيل جديد ضمن القائمة يتم من خلالها التعرف على الإيرادات الناتجة عن عمليات التجارة الإلكترونية وما يقابلها من نفقات خاصة بهذه العملية والمتعلقة بإنشاء المواقع الإلكترونية على الإنترنت للترويج عن بضائعها وأي نفقات أخرى متعلقة بها.
- ٥- توسع عمل المحاسب (المحاسب الإداري) وذلك بعرض التقارير الخاصة في ترشيد القرارات الإدارية المتعلقة بإعداد الموازنات التخطيطية للنشاط التجاري في الإنترنت ، وعن توفير المعلومات المحاسبية عن جدوى هذا النشاط التجاري في الاستمرار أو التوقف.
- ٦- ازدياد صعوبة عمل مراقب الحسابات وذلك لانفتاح العمل المحاسبي في الشركة إلى مختلف دول العالم وصعوبة تتبع العمليات التجارية بين الأطراف المختلفة لعدم وجود أي وثائق ورقية متبادلة عن إجراء تنفيذ المعاملات فضلاً عن إمكانية تسليم السلع غير المادية عبر الشبكة وبالتالي صعوبة اكتشاف عمليات البيع والشراء هذه (ذلك يعود للسمة السادسة من سمات التجارة الإلكترونية المذكورة سابقاً).

٧- أما بالنسبة للمحاسب الضريبي فالمهمة أصعب ففي التجارة الإلكترونية تزداد سهولة التهرب من دفع الضرائب وتنتقل عمل الشركات من بلد إلى آخر ذو ضرائب منخفضة وكما هو مذكور في الفقرة السادسة فإن التحول من المعاملات الورقية إلى الرقمية عبر الإنترنت أصبح تتبع عمل الشركة مع هذا التحول صعب جداً.

٨- يمكن اعتبار عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هي إحدى آثار تطبيق التجارة الإلكترونية على الرغم من أنها أقرب إلى أن تكون إحدى آثار المحاسبة الإلكترونية قبل أن تكون بسبب التجارة الإلكترونية ، ويتمثل الإفصاح هذا في إعداد التقرير المالي الإلكتروني كأحد الآثار على مخرجات النظام المحاسبي.

٩- تفعيل جودة المعلومات المحاسبية وسيتم تناولها بالتفصيل في الفقرة التالية.

## تاسعا : التجارة الإلكترونية وجودة المعلومات الحاسوبية .

لتوضيح أثر تبني واعتماد التجارة الإلكترونية في الشركات على جودة المعلومات الحاسوبية لابد من الإشارة إلى أن للتجارة الإلكترونية أثر مباشر على درجة جودة خصائص المعلومات الحاسوبية ، أي على معايير قياس جودة المعلومات الحاسوبية وهذا التأثير يظهر جلياً في النقاط التالية:

### ١- أثر التجارة الإلكترونية على دقة المعلومات الحاسوبية .

بوصف الدقة كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية فإن التجارة الإلكترونية لها أثر إيجابي وآخر سلبي على دقة هذه المعلومات ، فهي تعمل على زيادة دقة المعلومات الحاسوبية المنتجة في النظام الحاسوبي من خلال استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات الخاصة التي تعالج الإجراءات الحاسوبية ، وفي المقابل قد تؤثر سلباً وذلك إذا ما تعرض الحاسب الآلي لدخول فيروس عبر هذه الإجراءات والذي سينعكس أثره على البيانات الحاسوبية ، ويمكن تجنب هذه الحالة من خلال وضع معالج الفيروسات الذي يتم من خلاله معالجة ورصد الفيروسات الدخيلة.

### ٢- أثر التجارة الإلكترونية على منفعة المعلومات الحاسوبية.

تتمثل المنفعة كما مر سابقاً في عنصرين الأول صحة المعلومات ، إذ للتجارة الإلكترونية أثر إيجابي على صحة المعلومات ، فإجراء المعاملات عبر الإنترنت يتم بحذر تام ذلك أن تسليم الخدمة أو السلعة من قبل البائع إلى المشتري لا تتم إلا بعد الاستلام الكامل للمبلغ عبر بطاقة الائتمان الإلكترونية وإن التسجيل لهذه العمليات ينحصر في التي حدثت فعلاً ، أما العنصر الثاني فيتمثل في سهولة استخدام المعلومات الحاسوبية الناتجة من هذا النشاط إذ يمكن الاطلاع على أية معلومة

محاسبية بمجرد حدوث الصفقة وبصورة مباشرة ، وهذا التأثير على منفعة المعلومات المحاسبية هو تأثير إيجابي ذلك أن تبويب وعرض المعلومات المحاسبية عن الصفقات التجارية يخدم مستخدم المعلومات (متخذ القرار) ، هذا فضلاً عن أن وقتية تقديم المعلومة في حالة طلبها وسهولة استخراجها واستخدامها سوف يزيد من فاعلية الملكية المعرفية لدى متخذ القرار مما ينعكس أثره الإيجابي على القرار المتخذ.

### ٣- أثر التجارة الإلكترونية على فاعلية المعلومات المحاسبية.

إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن النشاط (التجارة الإلكترونية) لها فاعلية كبيرة تتمثل في تحقيق أهداف متخذ القرار والناتجة من الحصول على المعلومات بالشكل والزمان والمحتوى المطلوب نتيجة استخدام الحاسب ، ومن ناحية أخرى فإن العمليات التجارية هي آنية أو تتم في فترة زمنية قصيرة نسبياً مقارنة بالتجارة التقليدية الأمر الذي يؤدي إلى تأكيد الفاعلية في تقديم المعلومات ، أي أن الأثر متداخل ما بين المحاسبة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.

### ٤- أثر التجارة الإلكترونية على القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية .

إن القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية تتعلق في قدرة الشركة على وضع خطط مستقبلية ذات دقة عالية نسبياً ، وإن جودة المعلومات في هذا الجانب تتمثل في قدرة المعلومات هذه من تخفيض حالة عدم التأكد وعدم الدقة في الخطط الموضوعية ، لذا فإن التجارة الإلكترونية تؤكد على هذه الخاصية وترفع من جودة المعلومات المحاسبية فيها وذلك لتوافر العمليات التجارية ضمن نسق محدد من السرعة والمتضمنة لكافة العمليات الجارية ومن ثم التدخل المتواصل لرسم صيغة معبرة عن الخطط المستقبلية للمنشأة وتدعيم القرار المتخذ ضمن هذه الموازنة والخطط.

## ه- أثر التجارة الإلكترونية على كفاءة المعلومات المحاسبية.

ترتبط كفاءة المعلومات المحاسبية في القيمة الاقتصادية للمعلومات (التكلفة والعائد) ، إذ أن جودة المعلومات في هذا السياق تؤكد على الاستخدام الأمثل للمتوفر من هذه الموارد من قبل متخذ القرار وبالتالي تحقيق أهداف الشركة ، ويتحقق هذا الاقتصاد في استخدام الموارد في التجارة الإلكترونية بانحصار العمل المحاسبي في إدخال ومعالجة وإنتاج المعلومات آلياً مما ينتج عنه الدقة ومحدودية المدة دون الحاجة إلى أية مستلزمات ورقية وكتابية لتوفير هذه المعلومات.

نخلص مما تقدم أن للتجارة الإلكترونية تأثير إيجابي يعمل على رفع جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي توفير معلومات محاسبية ذات خدمة أكبر لمستخدميها ، وعلى الرغم من ذلك فإن ممارسة التجارة الإلكترونية من قبل الشركات له آثار سلبية طفيفة على جودة المعلومات المحاسبية منها عدم توفر أدلة الإثبات مادياً فضلاً عن إمكانية التلاعب في حيادية هذه المعلومات إلا أنه يمكن معالجة هذه الآثار عبر توفير نظام معالجة محاسبية محدد بمعيار محاسبي دولي خاص بعمل هذا النشاط يمكن من خلاله توفير أدلة الإثبات والحياد في هذه المعلومات.